

15 صورة يثبتها القرآن

هذه مجموعة من أروع الصور التي تشهد على صدق رسالة الإسلام صور ذكرت في القرآن الكريم لتكون صوراً في الإعجاز العلمي لإثبات ان القرآن لم يترك صغيرة ولا كبيرة الا أحصاها وذكرها.

٢- حقيقة الأهرامات وحديث القرآن عنها



تبين للعلماء أن الحجارة التي بُنيت منها الأهرامات هي عبارة عن «طين» ويعتبرون أن هذا الكشف العلمي خاص بهم ولكن القرآن قد سبقهم للحديث عن ذلك بمنتهى الوضوح. باحثون فرنسيون وأميريكيون يؤكدون أن الأحجار الضخمة التي استخدمها الفراعنة لبناء الأهرامات هي مجرد «طين» تم تسخينه بدرجة حرارة عالية هذا ما تحدث عنه القرآن بدقة تامة في قوله تعالى على لسان فرعون عندما قال: ﴿فَأَوْقِدْ لِي يَا هَامَانَ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَلْ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَطْلُعُ إِلَى إِلَهِي مُوسَى وَإِنِّي لأظنُّهُ مِنَ الكاذِبِينَ﴾ «القصص: ٣٨».

ويؤكد هذه الحقيقة كبار العلماء في أميركا وفرنسا وقد تم عرض صور المجهر الإلكتروني لعينات من حجارة الأهرامات وجاءت الإثباتات العلمية على أن بناء الصروح العالية كان يعتمد على الطين تماما كما جاء في كتاب الله تعالى وهذا السر أخفاه الفراعنة ولكن الله يعلم السر وأخفى فحدثنا عنه لتكون آية تشهد على صدق هذا الكتاب.

١- نجاة فرعون: فالיום ننجيك ببدنك



فرعون كان طاغية عصره.. يقول تعالى عن قصة فرعون وطغيانه ونهايته: ﴿وقال فرعون يا أيها الملأ ما علمت لكم من إله غيري فأوقد لي يا هامان على الطين فاجعل لي صرحا لعلني أطلع إلى إله موسى وإني لأظنه من الكاذبين واستكبر هو وجنوده في الأرض بغير الحق وظنوا أنهم ألينا لا يرجعون فأجذبناه وجنوده فنبذناهم في اليم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين﴾ «القصص: ٣٨-٤٠».

ولكن شاء الله تعالى أن يغرق فرعون وينجيه ببدنه فيراه أهل عصرنا فيكون ظاهرة تحير العلماء وقد كان جسد فرعون لا يزال كما هو وعجب العلماء الذين أشرفوا على تحليل جثته كيف نجا ببدنه على الرغم من غرقه وكيف انترق من أعماق البحر وكيف وصل إلينا اليوم هذا ما حدثنا عنه القرآن في آية عظيمة يقول فيها تبارك وتعالى: ﴿فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلقك آية وإن كثيرا من الناس عن آياتنا لغافلون﴾ «يونس».

٤- أمواج تحت المحيط تشهد على صدق القرآن

في هذه الآية العظيمة حقيقة علمية لم تكن كشف يقينا للعلماء إلا في نهاية عام ٢٠٠٧ وذلك من خلال اكتشافهم لأمواج عميقة في المحيط لأول مرة تختلف عن الأمواج السطحية على سطح الماء أي أن هناك موج عميق وموج سطحي وهو ما عبرت عنه الآية بقوله: ﴿مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ﴾.



وقد تفاجأ العلماء بهذه الأمواج التي أكدوا أنهم لم يكونوا يتوقعون وجودها وسبحان الله! لو أنهم اطلعوا على قرآنا لعلموها بها ولأدركوا أن هذا القرآن هو الحق!

آية عظيمة كلما تذكرتها أتذكر عظمة الخالق سبحانه وتعالى يقول فيها: ﴿أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لَجِيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ظَلَمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ﴾ «النور: ٤٠».

أعمال الكفار برجل يعيش في أعماق المحيط حيث تتغشاها الأمواج العميقة من فوقه ثم هناك طبقة ثانية من الأمواج على سطح الماء وفوق هذا الموج سحب كثيف يحجب ضوء الشمس فهو يعيش في ظلمات بعضها فوق بعض.

٣- الطبقة الثانية من طبقات الأرض

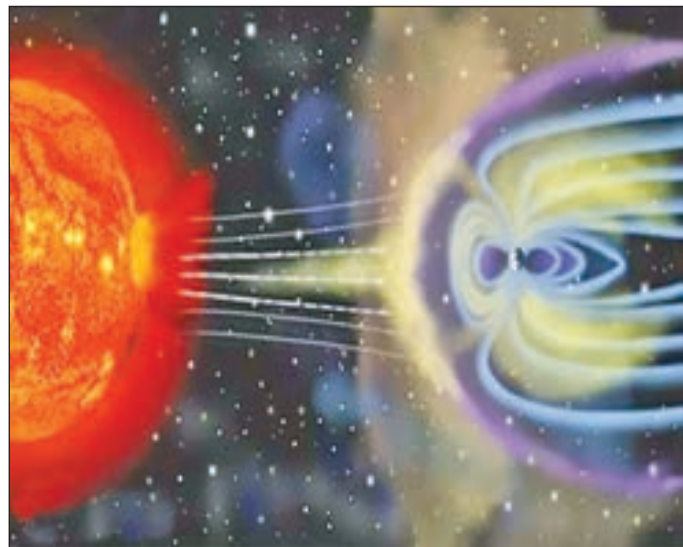
أن هذه فرصة لدراسة طبقات الأرض عن قرب. إن هذه الصورة تذكرني بآية عظيمة ونعمة من نعم الخالق تبارك وتعالى! فماذا سيحدث لو أن القشرة الأرضية والتي تعوم فوق الطبقة الثانية الملتهبة لو أن هذه القشرة الرقيقة



غاصت قليلاً في الحمم الملتهبة ماذا سيحدث؟ إن سطح الأرض سيهتز وينقلب ويغرق في بحر من اللهب! وهذه النعمة تجعلنا نحمد الله تعالى يقول عز وجل: ﴿أَمْئنتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورٌ﴾ «الملك: ١٦».. ومعنى «تمور» أي تضطرب وتميل وتغرق.

إننا نعيش على جحيم ملتهب! هذه حقيقة ربما العلماء بالصورة فالقشرة الأرضية لا تشكل إلا طبقة رقيقة جدا وهناك طبقة ثانية تحتها تتألف من صخور منصهرة. هذه صورة عرضها موقع ناشيونال جيوغرافيك للطبقة الثانية للأرض وهذه أول صورة مباشرة تم الحصول عليها بعد قيام العلماء بنقبة في جزيرة هاواي (وهي جزيرة بركانية تشكلت بفعل انبساط الحمم المنصهرة وتجمدها) وشاهد العلماء هذه الطبقة الملتهبة في حالتها الطبيعية بعد إجراء الحفر في أرض الجزيرة البركانية على عمق ٢,٥ كيلو متر. ويؤكد الباحثون المختصون بعلم البراكين

٦- السقف المحفوظ: صورة تذكرنا بنعمة الله علينا



نرى في هذه الصورة كوكب الأرض على اليمين ويحيط به مجال مغنطيسي قوي جدا وهذا المجال كما نرى يصد الجسيمات التي تطلقها الشمس وتسمى الرياح الشمسية القاتلة ولولا وجود هذا المجال لاخنتف الحياة على ظهر الأرض ولذلك قال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا مُعْرَضُونَ﴾ «الأنبياء: ٣٢».. فهل نشكر لله تعالى هذه النعمة العظيمة!؟

٥- المنطقة التي غلبت فيها الروم: معجزة قرآنية



نرى في هذه الصورة أخفض منطقة في العالم وهي المنطقة التي دارت فيها معركة بين الروم والفرس وغلبت الروم وقد تحدث القرآن عن هذه المنطقة وأخبرنا بأن المعركة قد وقعت في أدنى الأرض أي في أخفض منطقة على وجه اليابسة فقال: ﴿الم غَلِبَتِ الرُّومُ فِي أدنى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلِبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ فِي بضع سنين لله الْأمرُ مِنْ قَبْلِ وَمَنْ يَعْذُ وَيَوْمَئِذٍ يَفِرُّ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ وَعَدَّ اللَّهُ لَا يَخْلِفُ اللَّهُ وَعَدَّهُ وَلَكِنْ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ﴾ «الروم: ١-٧».

وقد ثبت بالفعل أن منطقة البحر الميت وما حولها هي أدنى منطقة على اليابسة!